AL-FATAH

الفتح

« إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »

جريدة إسلامية - نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة «المجاهدون» - جمعية أفغانستان الإسلامية

« الفتح » العدد التاسع - ٣٠ شوال ١٤١٢ هـ - ٢ مايو ١٩٩٢ م

الأخ سيد نور الله عماد يتوجه . .

وصل إلى كابل الأستاذ سيد نورالله عماد سكرتير عام جمعية أفغانستان الإسلامية برفقة عدد من المسؤلين ضمن ترتيبات تسلم السلطة في كابل .

من جانب أخر تتوافد الوفود المختلفة والصحفيين على العاصمة كابل كما تتوالى برقيات الاعتراف المختلفة .

ومن المقرر أن يتوجه اليوم وفد من الصحفيين إلى كابل حيث قامت وكالة (ميديا) للأنباء بترتيبات سفرهم إلى هناك .

وعلى صعيد آخر لا زالت البرقيات تتوالى على الأستاذ برهان الدين رباني والأخ أحمدشاه مسعود مهنئة بالفتح العظيم .

ردود فعل عالمية واسعة لفتوحات المجاهدين

استتباب الأمن في كابل بعد دحر المتآمرين

الإعلام الغربي : مستقبل أفغانستان مستقبل أصولي بلا شك

وصل إلى كابل صبغة الله مجددي رئيس مجلس الشورى المكلف باستلام السلطة في أفغانستان والوفد المرافق له والمكون من ممثلي الأحزاب والتنظيمات الجهادية .

وقد تأخر سفر الوفد والذي كان مقررا أن يتم عن طريق الجو بعد وصول طائرة خاصة من كابل إلى باكستان لتقل وفد المجاهدين إلا أن السفر تم عن طريق السيارات عبر طريق جلال اباد - كابل .

وفي كابل تم تسليم السلطات لمجددي في مبنى وزارة الخارجية الأفغانية ، وقد عقد مجددي مؤتمرا صحفيا في كابل ، كما أدلى بتصريحات قبيل تحرك ركب السيارات من طورخم .

من جانب آخر أشارت التقارير الإخبارية إلى استتباب الأمن في العاصمة كابل بعد أن فرضت اللجنة الأمنية سيطرتها التامة ودحرت فلول المتآمرين من كابل ، وتأكد ذلك أكثر بعد دخول القائد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع تتقدمه مائة دبابة وجحافل المجاهدين ، وقد اتصل مسعود لاسلكيا بالأستاذ رباني مؤكدا هدوء الأحوال في المدينة .

على صعيد آخر توالت ردود الأفعال العالمية بعيد فتح كابل ودخول المجاهدين منتصرين ، فقد اعترفت باكستان بحكومة المجاهدين وقدمت دعما لها مبلغ عشرة ملايين دولار سلمها نواز شريف لمجددي .

والجدير بالذكر أن نوازشريف قد سافر إلى كابل يوم الأربعاء الماضي ليكون أول مسؤول رفيع المستوى يزور أفغانستان بعد التحرير ، كما اعترفت السعودية بالحكومة الجديدة ، إضافة لاعتراف إيران والصين الشعبية وروسيا .

أما الولايات المتحدة فقد أعلنت الناطقة باسمها أن مسألة الاعتراف بأفغانستان ليست مطروحة على بساط البحث الآن.

ومن الملاحظ أن الإعلام الغربي ظل يردد في الأيام الماضية أن مستقبل أفغانستان مستقبل أصولي بلا شك ، فيما أصبحت كابل مركز جذب إعلامي إذ يتواجد فيها الصحفيون من كل مكان ، وتقوم الأقمار الصناعية بنقل الأخبار أولا بأول.



الأستاذ برهان الدين رباني رئيس الدولة

وقد تلقى الأستاذ برهان الدين رباني برقية تهنئة من خادم الحرم الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وعدد من قادة الحركات الإسلامية

• تنزل النصر بعد أن اتفق المحللون على استحالة الحل

• العسكري وقطع الدعم الرسمي والشعبي عن المجاهدين

• في فيض اباد عاصمة بدخشان سقط أكثر الشهداء ودارت معارك شرسة وكان الطرفان من الطاج

بمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون في أفغانستان وفتح كابل وإعلان الدولة الإسلامية وتشكيل الحكومة التقى الأستاذ برهان الدين رباني رئيس الدولة الإسلامية ورئيس مجلس الشورى القيادي بالمجاهدين العرب ليطلعهم على آخر التطورات فكان هذا اللقاء :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في سبيل الله حق جهاده وعلى آله وصحابته ومن دعا بدعوته وجاهد في سبيله إلى يوم الدين .

إخواني في الله أحييكم بتحية الإسلام .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنما يحدث في أفغانستان اليوم نعمة من الله سبحانه وتعالى منّ بها علينا نحن في أفغانستان وعلى الأمة الإسلامية جمعاء ، إنما حدث في أفغانستان اليوم من فتح مبين كان حلماً وأملاً لم يكن كثير منا يتصور أن يتحقق في القريب العاجل .

منّ الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية بهذا الفتح المبين في وقت كان الخبراء العسكريون والمحللون السياسيون متفقين على أن الحل العسكري أصبح من المستحيلات ، لاسيما بعد أن أعلن الجميع قطع جميع أنواع الدعم العسكري والاقتصادي ، ولم يقتصر قطع الدعم على الدول والجهات الرسمية ، بل بعض الأطراف والأفراد الذين كانوا يقفون مع المجاهدين كلهم أصبحوا في خندق واحد ، وكانوا يقولون إن الحل العسكري لن يتحقق ، فبعد اليوم لابد أن نسعى لحل سياسي ، وكل الأنظار كانت متجهة نحو الأمم المتحدة إلا من رحم ربك من المجاهدين الصامدين المؤمنين بنصر الله سبحانه وتعالى ، الذين كانوا على يقين كامل أن مدد الأرض إذا انقطع فمدد السماء لن ينقطع .

في مثل هذه الظروف بدأ المجاهدون يتحركون إيماناً منهم بأن الله سبحانه وتعالى لن يتركهم في الميدان وحيدين بعد أن تخلى عنهم الناس ، وقدر الله أن يتحرك للمجاهدون من شمال أفغانستان ، من (أم البلاد) بلخ ، وقدر الله سبحانه وتعالى أن فتح مدينة بلخ بيد المجاهدين ، ومن هذه المدينة تحرك المجاهدون إلى محافظات أخرى ، وعموا البلاد بتحركاتهم ، ووصلوا أبواب مدينة كابل ، وقبل أن يدخلوا كابل كان الإخوة قد خططوا لفتح المدينة بشكل لا يحدث فيه صدام أو نهب أو سلب أو أي مشكلة في داخل المدينة ، وقد طلب المخطط لهذا الفتح العظيم الأخ المهندس أحمدشاه مسعود عندما دخل مدينة تشاريكار أن نتصل بالأحزاب الجهادية ومنها الحزب الإسلامي ، وقال نحن نريد أن يشارك الإخوة ولا سيما الحزب الإسلامي في فتح كابل ويشاركوا في خطتنا ، وفعلاً اتصلنا بالحزب لنتفق على خطة واحدة لدخول المدينة ، أو لتنسيق العمل فيها ، وكذلك اتصلنا بالجهات الأخرى ، وكان رأي الإخوة في الجمعية الإسلامية أنه في مرحلة تأسيس الدولة علينا أن نشارك الجميع ، وإذا قمنا بفتح المدن وعواصم الولايات بمفردنا فلا بد عند اقامة الدولة الإسلامية أن يشارك جميع الإخوة في تأسيسها .

وقد اتصل الأخ مسعود بإخوانه في بيشاور ، وعقدنا اجتماعات عديدة لتشكيل حكومة المجاهدين وإرسال مندوبيها إلى كابل ليستلموا السلطة .

وقبل هذا الحدث كنا جميعاً نسعى لنبعد الحل الذي يسعى لتحقيقه المجرم سيفان مندوب الأمم المتحدة ، ولكن بعد هذه الفتوحات انتهى دور سيفان ، وأخذ المجاهدون زمام المبادرة بأيديهم عسكرياً وسياسياً ، وتم الاتفاق على تشكيل الحكومة الإسلامية ، وقررنا أن نرسل لجنة إلى كابل لاستلام السلطة من ما تبقى من الحكم السابق ، ولكن في هذه الأيام بالذات بعض إخواننا ولا سيما الإخوة في الحزب الإسلامي تحركوا نحو كابل ، وأعلنوا أنهم سوف يهاجمونها .



القائد الفاتح أحمد شاه مسعود وزير الدفاع

وكان رأي إخواننا لاسيما الأخ مسعود الذي هيأ بحمد الله وتعالى مع إخوانه المجاهدين الطريق لفتح كابل ، كان رأيه أن المجاهـ دخلوا فرقاً أشتاتاً إلى داخل المدينة فسيدخل معهم السراق وقطاع ا وقد يقوم أعضاء من الحزب الشيوعي بالنهب والسلب والقتل ، وهناك بل آلاف من أعضاء المخابرات الأفغانية ومن أعضاء الحزب الـ الأفغاني الذين لن يستطيعوا تحمل الفتح المبين ، فسوف يقومون والنهب في المدينة فيرتكبون الجرائم ويحملون المجاهدين أوزارها ، ، يحدث هذا الأمر كانت هناك اتصالات لاسلكية بين الأخوين مسعود و ، وقال مسعود للأخ حكمتيار ماذا تريدون فقد سمعت أنك هددت

البقية ص (٤)

فتوحات رمضانية

شاعر أفغانستان : أسامة الأغا

شهر الصيام ألا فاسمع أغاريدي ... في ذكر مدحكَ قد طابت أناشيدي
أسعدْتنا فلقد عم الورى فرحٌ ... والفضلُ فضلكَ من برٍّ ومن جودِ
في يوم تاريخ «بدْرٍ» جندنا انتصروا ... قد أرجعوا مجد أجدادٍ صناديدِ
عادت «مزارشريفٍ»(١) فالدُّنى سَعِدَتْ ... فتح الفتوح أتى ، يا فرحتي عودي
عودي إلينا بأمجادٍ معظَّمةٍ ... بالنصر عزِّي ، وبالتقوى ألا سودي
أما «سمنجانُ»(٢) يا أهلي فقد رجعتْ ... والحكم حكم الهدى لا حكم «داودٍ»(٣)
هذي المدائنُ يا قومي قد ابتهجتْ ... ها قد أتاها سليل النُّجْبِ والصيِّدِ
عادت ليحكمها أبطال مفخرةٍ ... لا يستوون بأنجاسٍ رعاديدِ(٤)
بوركتمُ جندنا جدتمْ بتضحيةٍ ... بوركتمْ يا جند إيمانٍ وتوحيدِ
قد سلَّ سيفُ الهدى ليثُ الوغى علمٌ(٥) ... وذا جهاد فتى الفتيانِ «مسعودٍ»(٦)
هذا نشيديَ ممزوجا بتهنئةٍ ... فيها مشاعر صدقٍ غير محدودِ
في يوم فرحتنا أهدي لكم نغماً ... في يوم عزَّتنا تحلو أناشيدي

(١) مزار شريف : عاصمة محافظة بلخ ، كانت تعدّ العاصمة البديلة بعد سقوط كابُل.

(٢) سمنجان: محافظة في شمال أفغانستان.

(٣) محمد داود: رئيس أفغانستان الهالك ومؤسس الشيوعية فيها .(٤) رعاديد:جبناء.

(٥)الشيخ محمدعلم : من قادة الجمعية الإسلامية وأمير الجهاد في محافظة بلخ.

(٦) المهندس أحمد شاه مسعود: أسد الشمال والقائد العام للفتوحات الأخيرة.

«الفتح» تلتقي بالشيخ محمد محمود الصواف



الشيخ محمد محمود الصواف

وصل إلى مدينة بيشاور وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الشخصيات الإسلامية العالمية للمساعدة في استقرار الأوضاع داخل أفغانستان بعيد الانتصارات الأخيرة وتشكيل حكومة المجاهدين .

وقد التقت (الفتح) بالشيخ محمد محمود الصواف في مقر إقامته في فندق انتركونتينتال في بيشاور حيث أدلى بتصريحات عبر فيها عن تهنئته وفرحته بالنصر والفتح والتمكين بعد التضحيات الغالية الثمينة التي بذلها وقدمها ليوث الجهاد .

وقد نبه الشيخ الصواف قادة المنظمات والمجاهدين لتفويت الفرصة على الأعداء الذين لن يرضوا عن قيام دولة الإسلام في أفغانستان .

وأكد الشيخ الصواف أن المستقبل للإسلام بعد سقوط الشيوعية وذات المصير الذي ينتظر الغرب أيضاً ، وأشار الصواف إلى أن واجب الدعاة والمسلمين في هذه المرحلة هو الوقوف بصلابة بجانب دولة أفغانستان وتقديم كل دعم ومساندة لها ، وبشأن الاتفاق الأخير بين المجاهدين أعرب الصواف عن تقديره للاستجابة الكريمة من قادة الجهاد واتفاقهم على جمع الشمل وتوحيد الصف .

(الفتح) تدخل جرديز مع الفاتحين

من مراسلنا : أبي حذيفة الفلسطيني

الحمد لله وحده صدق وعده وأعز جنده م الأحزاب وحده وبعد :

أبشروا أيها المسلمون في أنحاء العالم، شروا أيها المهاجرون الأفغان ، وأبشروا ا المرابطون في الخنادق ، أبشروا أيها حى الصابرون ، أبشروا أيها الموقنون ، روا فتحت أفغانستان ، والله أكبر لمد لله ، فتحت جميع الولايات سلامية الأفغانية جميعها ولله الحمد .

لقد رأيت مع المجاهدين مدينة جورديز صمة بكتيا بعد تحريرها من دنس يوعية ، وبرغم أن بعضهم لازال يسرح ح بعد التسليم ولكنه ذليل مهان ، زالت وجوههم مسودة ، وهم يرون سهم عزيزة بعد التسليم للمجاهدين .

الله أكبر..فتحت جرديز بعد مفاوضات القائد الميداني الشيخ جلال الدين اني والقادة الآخرين في جرديز ومن ط معهم من المجاهدين الأنصار العرب كشميريين والبنجاب وغيرهم من اهدين من أنحاء العالم الإسلامي من محمد صلى الله عليه وسلم من جهة ، ن جهة أخرى كان أتباع الشيوعية ارة في العالم كله وخاصة في روسيا والشيوعية الأفغانية أتباع لينين ركس المنهزمون .

لله الحمد .. نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده جل جلاله ، نعم استسلمت جرديز الأرض التي عادت إلى أهلها بعد استسلام الشيوعيين وتحطيم عروشهم ، استسلموا مذلولين للقائد الميداني الشيخ جلال الدين حقاني في جرديز يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢٣ الساعة الخامسة مساء ، ودخلنا مدينة جرديز عاصمة بكتيا ونحن نتذكر فتح مكة أم القرى وكيف دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ، وسجدنا سجود شكر لله الواحد القهار الذي نصر عباده المجاهدين مثلما نصر الصحابة في كل المعارك ، ورأينا الفرحة في وجوه الإخوة المجاهدين ، ورأينا الدبابات التي كانت تقصف المجاهدين والأهالي الآمنين بالأمس رأيناها بأيدي المجاهدين ولله الحمد والمنة من قبل ومن بعد وبذلك فليفرح المؤمنون ، ورأينا المجاهدين يتجولون في سوق المدينة، ورأينا المجاهدين الأنصار في المدينة وهم يأخذون الصور التذكارية لعاصمة بكتيا ، رأينا الإخوة المجاهدين يأخذون مواقعهم في المدينة ويتمركزون في المواقع التي كان يتمركز فيها الشيوعيون الكفرة الملحدون قاتلهم الله ونصر المجاهدين (وما النصر إلا من عند الله) .رأينا مدينة جرديز كثكنة عسكرية حيث حلت محل مدينة خوست ، وفي مدينة جرديز مطار عسكري ، ويوجد فيها أيضاً محطة للإذاعة والتلفزيون صالحة للإستعمال ، ويوجد في المدينة فرق عسكرية سلمت كلها للمجاهدين .

رأيت أطفال المدينة الجميلة يتجولون فرحين بدخول المدينة والكل يهلل ويكبر فرحا بنصر الله الواحد القهار ، وقد جلست مع بعض الإخوة المجاهدين وسألتهم : ماذا أنتم فاعلون بعد فتح كابل وتحرير أفغانستان !؟ قالوا إن شاء الله الآن إلى فلسطين أرض الإسراء لتحرير مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رأيت إخوة مجاهدين عرب يبكون ، قلت لهم : لماذا تبكون !؟ قالوا : أين سنذهب !؟ .. لا نستطيع العيش بدون الجهاد في سبيل الله !! وكان الفرح في وجوههم بنصر الله عز وجل ، وكذلك كان الحزن في وجوههم أيضاً خشية الفراق وصدق الشاعر الذي قال :

هز الرحيل مكارم الوجدان
من ذي الخنادق منبت الإيمان
وترقرت في مقلتي دموعا
حزناً على الأحباب والخلان



المجاهدون بأسلحتهم داخل المدينة



مشهد من مدينة جرديز المحررة

تشكيل الإدارة الإسلامية المؤقتة في هرات

محمد إسماعيل والياً . علاء الدين قائداً للفرقة .

عزيز الله أفضلي مسؤولاً عن الأمن .

حسب التقرير اللاسلكي الوارد من مدينة هرات فقد عين المسؤولين لإدارة محافظة هرات المحررة من قبل الشورى الجهادي المؤقت في الولاية .

وقد بدأ المسؤولون الجدد وظائفهم الجديدة لحفظ الأمن ورعاية أمور الأهالي وكانت التعينات الجديدة كالآتي:

١- القائد الفاتح محمد اسماعيل والياً وقائداً عاما لكل القوات المسلحة في المنطقة.

٢- الحاج مير عبد الخالق وكيل الولاية.

٣- الحاج العقيد علاء الدين قائداً لفرقة رقم (١٧) في هرات .

٤- الأخ عبدالجبار نائباً لقائد الفرقة ورئيساً للاركان لفرقة (١٧) .

٥- الأخ سلطان احمد رئيس الدائرة المالية .

٦- الحاج العقيد عزيز الله أفضلي قائداً لقوات الأمن في هرات .

٧- الحاج محمد عارف قائداً للفيلق الرابع للقوات المدرعة .



الأخ العقيد محمد اسماعيل



العقيد علاء الدين



العقيد عزيز الله أفضلي

٨- الأخ غلام يحيا نائباً لقيادة القوات المدرعة .

٩- الأخ القاري على احمد قائداً للقوات الحدودية .

١٠- الأخ ذبيح الله غورياني قائداً للواء رقم (٥) الحدودي .

١١- الأخ غلام يحيا أكبري رئيساً لبلدية هرات .

١٢- الشيخ خدا داد (نائب خطيب الجامع) رئيساً للمحاكم في هرات .

١٣- الأخ محمد نادر عظيمي رئيساً للأمن الحدودي .

١٤- الأخ معلم عبد المجيد رئيساً لمطار هرات .

١٥- الأخ محمودشاه رئيساً لمشروع شركة الاسمنت في هرات .

١٦- الأخ كريم خان رئيساً للشؤون الجمركية في هرات .

١٧- الحاج عبد البصير رئيساً لإدارة الماء والكهرباء .

١٨- الأخ حبيب الله رئيساً لشركة تربية المواشي .

١٩- الأخ دوكتور عبدالظاهر رئيساً لقسم الثقافة .

٢٠- الأخ محمد حسن رئيساً لمطاحن الدقيق في هرات .

٢١- الأخ محمد صديق رئيساً لسجون هرات .

تهنئة من حركة الجهاد الإسلامي الإرتري

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المجاهد الكبير الشيخ البروفسور برهان الدين رباني

أمير الجمعية الإسلامية الأفغانية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد بات واضحا من أن اختيار النظام العالمي الجديد الحل السـ لقضية أفغانستان في وقت يحتضر فيه النظام العميل الملحد في كا هو الحيلولة دون قيام الدولة الإسلامية التي ضحى من أجلها الشـ الأفغاني المجاهد بصفة خاصة والمسلمون بصفة عامة بالغالي والنـ ، كما إن اختياركم لـ(حل الجهاد المسلح) كان حلا أمثلا ومـ ومسددا لأنه يفوت الفرصة على أعداء الله الذين يحلمون بقطف ثـ الجهاد ، وإن الإنتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون الأفذاذ الآونة الأخيرة من فتح الولايات والمديريات الهامة والممرات الاستراتيـ أثلجت صدورنا وشفت غليلنا ، وعليه نهنيء أنفسنا وإياكم بهذا النـ العظيم والفتح المبين (إن ينصركم الله فلا غالب لكم).

هذا وإن انتصارات المجاهدين الأفغان على قوى الباطل وتكـ دولة الإسلام في أفغانستان هو انتصار للمجاهدين في إرتريا الـ يرابطون على الثغور لذات الهدف .

واعلموا أن فتحكم لكابل ليس هزيمة للنظام الشيوعي في كا فحسب ، بل هو هزيمة نكراء للنظام العالمي الجديد نفسه ، وبناء ذلك نناشدكم الله أن تعتصموا بحبل الله المتين وأن تحكموا بينكم كـ الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لإحلال الوئام والوحدة بينـ وأن تبذلوا قصارى جهدكم لإفشال المؤامرات والدسائس الرخيـ التي تعمل من أجل التفريق واختراق الصف .

وإننا لمتأكدون وواثقون من أنكم ستفشلون هذه المكائد كسابقـ بإذن الله تعالى ، ولن يكون لأعداء الله غير الخزي والعار ومزيد اليأس والانهزام ، ويومها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فسيروا على بركة الله ، والله ينصركم ويثبت أقدامكم .

أخوكم

محمد إسماعيل عبده

أمين مكتب العلاقات الخارجية

فتوحات المجاهدين تتواصل في جرديز و فارياب و فراه و زابل

كامل ولاية فارياب بيد المجاهدين

أفادت الرسالة اللاسلكية التي بعثها القائد مولوي محمد يوسف أمير الجهاد في محافظة فارياب أن مدينة ميمنة عاصمة ولاية أصبحت تحت سيطرة المجاهدين ، حيث استسلم المدعو جنرال محمد رسول القائد العسكري في الولاية قبل ظهر (٢٢) ابريل للمجاهدين ، ويضيف التقرير أن لواء رقم (٣٥) الحرس الخاص ، مراكز الشرطة وكتائب الخاد في المنطقة استسلمت كلها مع الأسلحة وقد كانت هذه المدينة محاصرة من قبل المجاهدين منذ عدة أشهر، وكانت قوات المليشيا تشكل الجزء الأكبر من القوات المتواجدة في الولاية وقد استسلموا كلهم للمجاهدين.

فتح جرديز

أفادت الرسائل اللاسكلية الواصلة من بكتيا إلى المكتب الإعلامي أن مدينة جرديز عاصمة ولاية بكتيا أصبحت تحت سيطرة



القائد جلال الدين حقاني

المجاهدين بعد أن استسلمت القوات العسكرية والمليشيا بكاملها لشورى المجاهدين بزعامة القائد جلال الدين حقاني في (٢١) ابريل ، وأضاف الخبر أن رئيس القوات العسكرية المتواجدة في جرديز المدعو جنرال إمام الدين استسلم بعد ظهر (٢١) ابريل للمجاهدين بعد مشاورات طويلة واثر ذلك دخل المجاهدون المدينة واحكموا سيطرتهم عليها .

واصبح مركز الفرقة العسكرية وبالاحصار ودار المعلمين وكل المراكز العسكرية والأمنية تحت سيطرة المجاهدين .

فتح ولاية فراه

أفادت الرسالة اللاسلكية الواصلة من القائد عبدالحي من ولاية زابل أن مدينة فراه مركز الولاية قد استسلمت في (٢١) ابريل للمجاهدين مع كل المجموعات العسكرية وكتائب المليشيات واصبحت المدينة تحت سيطرة المجاهدين حيث تم تشكيل مجلس شورى لإدارة وأمن الولاية .

فتح ولاية زابل

تفيد التقارير الواصلة من المكتب الإعلامي نقلاً عن الرسالة اللاسلكية التي بعث بها القائد غياث الحق من ولاية زابل أن مدينة قلات عاصمة ولاية زابل استسلمت للشورى الجهادي المكون من المنظمات الجهادية المتواجدة في المنطقة في (٢١) ابريل ، وقد استسلمت كل المرافق العسكرية والإدارات المدنية للمجاهدين بعد مشاورات مع المدعو شاه مسعود قائد لواء رقم (٦) والجنرال محمد طاهر رئيس معسكر الولاية وقد استتب الأمن في الولاية بعد سيطرة المجاهدين .

تهنئة من حركة الإسلامية كردستان

بسم الله الرحمن الرحيم

« نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين »

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر

سيادة الأستاذ المجاهد برهان الدين رباني حفظكم الله ورعاكم

نحييكم بتحية الإسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نبارك لكم ولأنفسنا وللأمة الإسلامية بالإنتصارات العظيمة للشعب الأفـ المسلم المجاهد ، ونشاركم والأمة الإسلامية بهذه الفرحة الكبرى في إحقاق ا وإزهاق الباطل (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وـ الباري أن يسدد خطاكم ويبعدكم عن التفرقة ، ونرجوكم يا إخوة الإيمان توحدوا صفوفكم وتكونوا متيقظين في هذه المرحلة الحساسة والتاريخية جهادكم الطويل .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم .

علي الشيخ عبدالعزيز

نائب المرشد العام للحركة الإسلامية

في كردستان العراق

عناوين بعض مكاتب المجاهدين في الخارج

المملكة العربية السعودية

المندوب العام / الدكتور نصير أحمد نور

مكة المكرمة – هاتف : ٥٥٨١٦٢٩ – ص ب : ٦٢٥٢ – الرياض – هاتف : ١٩٣...

الإمارات العربية المتحدة

مكتب المجاهدين الافغان (جمعية افغانستان الاسلامية)

المندوب العام / الأخ نورالهدى

أبوظبي –شارع الكترا – الهاتف : ٧٨٤٩٣٧ – ص ب : ٢٥٧٦٢

دبي – بردبي– شارع الرولة قرب مسجد إبراهيم الخليل – الهاتف : ٥١١٩٨٩ – ص بـ...

الشارقة –شارع الزهراء– مقابل مديرية الشرطة خلف صيدلية لبنى

الهاتف : ٣٧٤١٦٦ – ص ب : ١٠٨٧

الفتح
AL-FATAH

« إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »

ة إسلامية - نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة « المجاهدون » - جمعية أفغانستان الإسلامية

العدد التاسع - ٣٠ شوال ١٤١٢ هـ - ٢ مايو ١٩٩٢ م

الهند تقيم الحواجز على حدودها مع باكستان

تردد أن الهند قد اعلنت اعترافها بحكومة المجاهدين في كابل .
ومعلوم أن الهند كانت حليفاً وثيقاً لنظام كابل الشيوعي وتقيم فيها الآن أسرة الذليل نجيب الذي كان يأمل في اللحاق بهم هناك
من جانب أخر عرضت شبكة الـ BBC في نشراتها الأخبارية ليوم أمس مشهداً لجنود هنود يقيمون حاجزاً من الأسلاك الشائكة حول الحدود الباكستانية الهندية ، وقد علق المذيع بقوله أن هذا الحاجز لن يكون مجدياً أمام المجاهدين .

أعباء مرحلة البناء أكبر من أعباء مرحلة الجهاد

سنجمع سلاح المليشيا وغيرهم ونؤسس جيشا إسلاميا موحدا

شيوعية أفسدت الأخلاق والقيم ولن تكتمل صورة دولة الإسلام بين يوم وليلة



جانب من الحضور

ا دخلت فستحدث مشاكل ، فلا تدخل لوحدك ، وقد يدخل ين والجهلة .. ماذا تريد ؟! تريد فتح كابل ونحن بانتظاركم أيها ي بيشاور ؟! كابل مستسلمة ، شكلوا حكومتكم وأرجوكم أن تسرعوا ولكم سيعطي ذريعة للذين يريدون الفتنة في البلاد ليخلقوا المشاكل ، وعندها ستتهم أنا وأنت وجميع المجاهدين بأننا ارتكبنا القتل أو نتهاك الأعراض وما شابه ذلك ، فرجائي أن تأتوا لتستلموا كابل الفتح ، لأنه ليس أمامك أناس تقاتلهم ، فالعدو مستسلم ، وكابل ولا تحتاج إلى فتح آخر ، وهي فقط تحتاج إلى ترتيبات كي نأتي ام المبادرة إدارياً وعسكرياً وسياسياً من النظام السابق في كابل .
، حدث ما حدث ، حيث تقدمت بعض المجموعات من الإخوة في لإسلامي ، واستفاد من هذه التحركات الشيوعيون داخل المدينة ، من ثكناتهم ، وكانوا يريدون انقلابا عسكرياً شيوعياً للمتشددين ، خلق الشيوعي ، فتحرك الكوماندوز في بالاحصار التي ليس فيها لا يمكن أن يكون فيها إلا قوات الكوماندوز الذين هم من أشد أعداء ين ، وتحرك الشيوعيون من وزارة الداخلية معقل المخابرات والقوات ة للحزب الشيوعي داخل المدينة ، وتحركوا من الحرس الجمهوري .. الشيوعيون الذين كانوا يحمون نجيب ، كما تحركوا من تبه ملانجان حيث هناك ثكنة للجيش الشيوعي فيها مخازن الأسلحة والذخائر ، تحرك هؤلاء كلهم وعلى رأسهم كبار أساطير الكفر والشيوعية .. أسلم وطنجار وزير الداخلية الجنرال الشيوعي المعروف وعضو اللجنة المركزية ، منوكي منجل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، راز محمد بكتين عضو اللجنة المركزية ، الجنرال جمعة اسك المعروف بالقتل والدمار في هرات وبلخ ومناطق مختلفة ، جنرال جبار الذي كان كأنه يشرب بدل الخمر دماء المسلمين وأمثال هؤلاء من أساطين الكفر ، وكيف تتحرك جماعة من الجماعات الإسلامية من ثكنة من ثكنات الجيش كالثكنات الآنفة الذكر .

وقد اتصل بنا الأخ أحمدشاه مسعود وقال لقد حاصرنا مدينة كابل وضربنا حزاماً أمنياً شديدا عليها مما أدى إلى إسقاط النظام واستسلامه ، ونحن في انتظار حكومتكم ، وقد تشكلت الحكومة ، وهذا التحرك قد يؤدي إلى قتل ودمار وانتهاك أعراض ، فماذا أعمل حتى لا يقال لي إنك تحركت بدون أوامر القيادة ؟!

عندها اجتمع مجلس الشورى القيادي للمجاهدين ، وقررنا أن نشكل لجنة برئاسة الأخ مسعود لتأخذ زمام المبادرة الأمنية لمدينة كابل حتى لا تبقى دون حماية من المجاهدين ، ولكن حدث خلال يومين اشتباكات حيث احتلت القوات الشيوعية معظم المدينة ، ولم يبق إلا بعض المواقع خارج أيديهم .

يقول الأخ مسعود أنه لم يجد أمامه إلا أن يستخدم الطائرات التي غنمها لنقل المجاهدين إلى داخل المدينة وبسرعة ، واستطاع أن يدخل بضعة آلاف إلى كابل ، وسلاحهم الكلاشنكوف والآر بي جي ، أما الشيوعيون فمعهم الدبابات والصواريخ ، والمراكز الأساسية بأيديهم ، ووفقنا الله ودخلنا الإذاعة وهم على أطرافها .

وبفضل الله سبحانه انهزموا في اليوم الثالث ، لأنهم مهما كانوا يملكون من الدبابات فليسوا من المجاهدين حتى يصمدوا صمود المجاهدين ، فتركوا دباباتهم وفروا .

وعندما سمعنا أن هناك اشتباكات بين جماعات المجاهدين اتفقنا فوراً أنه إن كان هناك صدام بين المجاهدين فلا بد من توقف العمل المسلح فوراً ، وقد سمعنا من الأخ مسعود بأن الذين كانوا يقاتلونهم هم الشيوعيين وتستروا باسم الأحزاب ، أما الحزب الإسلامي فهم إخواننا ولا نريد أن نمسهم بسوء ، وقالوا أيضاً أنهم ينفذون تعليمات الهدنة التي بحمدالله أصبحت قائمة ، وكل الذين تمردوا من الشيوعيين فروا ، وأصبح المجاهدون أنفسهم داخل المدينة .

أما الإخوة في الحزب الإسلامي فنحن وهم إخوة ، ولا يمكن أن ننفصل ، ونحن إن شاء الله يد واحدة أمام أعداء الله ، وكنا ولازلنا في خندق واحد ضد أعداء الله ، ومما لاشك فيه أنه لازال في العاصمة كابل بعض القوات وبعض الضباط ليسوا مجاهدين ١٠٠٪ ، قوات المليشيا كما قلت ليست من المجاهدين ، ولكنهم أيضاً ليسوا شيوعيين ، أناس من عامة الناس غرر بهم وخدعوا ، أميين وجهلة استخدمهم النظام بالأموال ، هؤلاء ليسوا خطراً حقيقياً على المجاهدين ، ولكن مع ذلك كله لابد من معالجة هذه المشكلة ، وسنعالجها بإذن الله .

أما الخطر الحقيقي فهم فلول الشيوعيين ، وهؤلاء أناس خطيرون متعصبون للفكر الشيوعي ، أو مجرمون جلادون ارتكبوا جرائم ضد المسلمين وضد أبناء الشعب ، ولكن مع ذلك كله نحن الآن في موقع لن يستطيع معه الأعداء أن يهددوا الدولة الإسلامية بحال من الأحوال ، قد يخلقون بعض المشاكل قد يقومون ببعض التفجيرات .. ببعض الاغتيالات ، ولكنهم ليسوا في موقع يمكنهم من هز الدولة الإسلامية ، فالمجاهدين يسيطرون على الأوضاع تماماً .

ولكن المشكلة أن حصوننا إذا كانت مهددة فهي مهددة من داخلها ، وإذا كان هناك خلافات بين المجاهدين فقد تستخدم تلك الخلافات ضد الجهاد والمجاهدين ، فلابد أن نكون على وعي كامل ، وأن نتحرك على بصيرة ، فلا نسمح لأعداء الله أن يتدخلوا بيننا ، ومن أجل ذلك نجد الإخوة في الحزب الإسلامي وإدراكاً منهم لهذا الخطر أعلنوا انضمامهم الفوري دون قيد ولا شرط للقرارات التي اتخذناها ، وقد بدأوا بالمشاركة في جميع الاجتماعات ، وإن شاء الله فإننا سندخل خلال يومين إلى كابل ، ونريد أن يكون معنا الأخ حكمتيار وندخل مع بعض لنقول لأعداء الله أنكم كنتم تتآمرون علينا ، ولكننا لن نقع في فخ الأعداء ، وبإذن الله سوف نواجه المؤامرات بحزم وقوة .

والحمد لله أن إخوانكم المجاهدين بدأوا بقطف ثمرات الجهاد ، وكان أعداؤنا يعملون لحرماننا كما حرم الشعب الجزائري المسلم ، ولكن بإذن الله لم يحدث .

إننا أعلنا العفو العام للذين كانوا مع الحكم البائد إذا تابوا وأنابوا وصلحت أعمالهم ، ندخل كابل - وقد دخل إخواننا - فاتحين ، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ، وسنتعامل مع النظام السباق بسماحة الإسلام ، ولكن ذلك لا يعنى أننا نحكّمهم في مقادير الأمة ، وسماحة الإسلام لا تعني أن المجرمين والجلادين يتركون هكذا ، فالمحكمة الإسلامية العادلة تحكم بحق المجرمين دون تجاوز ، وسنضمن حفظ أعراض الناس في كابل أيا كانوا ، من النظام السابق أو الحزب الشيوعي ، لا يستطيع أحد أن ينتهك حرماتهم أو ينهب أموالهم .

أيها الإخوة ... نحن في مرحلة حساسة لا بد فيها من نقل الصورة بحيث لا يتمكن الأعداء من تشويه صورة الجهاد والمجاهدين ، فلا شك أنه في بداية تكوين الدولة الإسلامية هناك مشاكل .. هناك قضايا لا نستطيع معالجتها بسهولة واستعجال ، فلا نتوقع أن تكون الصورة متكاملة للدولة الإسلامية في الأسابيع الأولى ... في الأشهر الأولى ، لا يمكن أن نتوقع من هذا المجتمع الذي كان الشيوعيون يعملون فيه ليلا نهاراً بمكر ودهاء لإفساده أن يتحول إلى ملائكة في يوم وليلة أو في أسابيع ، فقد نرى أشياء لا تعجبنا ، وحتى عمل الإصلاح الذي تقوم به الدولة الإسلامية بين هؤلاء لابد أن نعرف أنه يحتاج إلى وقت.

إن أعداءنا كانوا يشيعون أنه سيكون هناك تقسيم بين الشمال والجنوب ، بين الطاجك والبشتون وغيرهم ، وأن هناك صراعاً على الأبواب بين هذه العناصر ، ومن المؤسف أن بعض الصحافة العربية -إما عن علم أو عن جهل - كانوا ينقلون حرفيا كل ما كانت تنشره أبواق الأعداء ، كانوا يصورون الفتوحات في الشمال وكأنها أعمال المليشيات ، ولم يتابع هؤلاء الحقائق عن كثب ، وليعلم كل الذين شاركوا في هذه المؤامرات أن هذه دعايات رخيصة وأقاويل مكذوبة ، والدليل على ذلك أن مدينة فيض اباد عاصمة بدخشان والولاية كلها من الطاجك ، وفي الفتوحات الأخيرة لم يسقط إلا القليل من الشهداء في كل فتوحات أفغانستان ، أما في فيض اباد فكان الطرفان من الطاجك ، وقد واجه المجاهدون مقاومة عنيفة من أبناء لغتهم لدرجة أنهم لم يستطيعوا فتح هذه العاصمة إلا بعد أن سقط خمسين شهيدا من خيرة المجاهدين وجرح سبعون آخرون بأيدي أبناء لغتهم من الطاجك .

لو كانت فتوحات الشمال كما قالوا لاستقبل المجاهدون في فيض بالترحيب والقبلات ، ولكنهم واجهوا قتالا ضاريا ، والآن هناك ثلاثة آلاف أسير مع المجاهدين من بني جلدتهم .. من بني عمومتهم الذين كانوا مع الحكومة ، فهذا يخرس ألسنة الكذب والزور التي كانت تتهم الجمعية الإسلامية والقائد مسعود بأنهم من الطاجك وأن الذين يستسلمون من الطاجك (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا).

أيها الإخوة .. بنصر من الله شق الجهاد في أفغانستان طريقه إلى النصر الكامل ، ولكن المشاكل التي نواجهها اليوم أكبر من المشاكل التي كنا نواجهها أيام الجهاد ، محنة أيام الجهاد أقل بكثير مما نواجهه اليوم ، فنحن اليوم نواجه تحديات عصبية ، مشاكل داخلية .. مشاكل اجتماعية .. اقتصادية .. سياسية ، أفغانستان بلد مدمر ، والحكومة الإسلامية في أفغانستان تجربة جديدة ، وإخوانكم المجاهدين حديثو العهد بالإدارة وعمارة البلاد ، فنحن سنسير على بركة الله متوكلين على الله أولا ، ثم بتأييد إخواننا من الشعوب الإسلامية .

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وردا على بعض الأسئلة رحب الأستاذ رباني بالمجاهدين العرب في دولة الإسلام في أفغانستان ، كما أوضح بأن السلاح سوف يجمع من المليشيات وغيرهم حيث سيتم تأسيس جيش إسلامي موحد .

الفتح
جريدة إسلامية نصف شهرية
تصدر عن مكتب مجلة
«المجاهدون »
جمعية أفغانستان الإسلامية
رئيس التحرير
أحمد ضياء

عنوان المراسلات
G.P.O.Box.1102
Peshawar- Pakistan
Tel:(0092)521-41532
Fax:(0092)521-41687

Prof:Burhanuddin Rabbani
A/C.No.534
National Bank of Pakistan
Tahkal Payan Branch
Peshawar